

دراسة تقنية ولغوية لأحد الأكفان الكتانية الأوزيرية

المحفوطة بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

- د. هبة رجب أبو بكر
- د. إبراهيم حامد محمد

الملخص:

تم تناول الكفن الكتاني موضع الدراسة على امتداد مسارين متوازيين، أحدهما خاص بتكنولوجيا الصناعة، وبه تم دراسة كافة الجوانب التقنية التي استخدمت في صناعة الكفن، والتي شملت الألياف وفحصها بالميكروسكوب الإلكتروني الماسح، حيث تم فحص اتجاه برم الألياف واتضح أنها برمت جهة اليسار على هيئة حرف "S" وكذلك تم فحص المظهر الطولي للألياف واتضح أنها ألياف كتانية بما يميز ألياف الكتان من فواصل عرضية، وبالنسبة للتراكيب النسجية المستخدمة بالقطعة فقد اتضح أنها نسيج سادة 1/1 ومشتقاته كالسادة المضلع وشبه السلة والسلة. وقد تمت الاستعانة بوحدة التحليل العنصري المزود بها الميكروسكوب الإلكتروني الماسح لتحليل تركيب الحبر المستخدم والتي اتضح أنه أحمر الهيماتيت.

وبالنسبة للمسار الآخر فهو محور الدراسة اللغوية للقطعة النسجية للكفن الأوزيري على المحاور الفرعية التالية متمثلة في التالي: أولاً وصف عام للقطعة لتوضيح الزخارف التي يحويها الكفن، ثانياً: ترجمة النص لتيسير مرحلة التعرف على هوية صاحب الكفن والعصر الذي ينتمي إليها، والتعرف على نوع الخط الذي كُتِبَ به النص، وسمات الخط في تلك الفترة، ثالثاً الدراسة الخطية واللغوية والتي تتمثل في عرض الصور الكتابية المختلفة لكلمات النص للتعرف على أشكال كتابتها خلال مراحل العصور اللغوية

• مدرس اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار - الأقصر hebaragab66@yahoo.com

• مدرس تقنيات النسيج الأثرى - المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار - الإسكندرية

ibrahim_alkholy88@yahoo.com

المختلفة، ثم توضيح عملية الاشتقاق اللغوي والاختصار التي مرت بها بعض كلمات النص.

الكلمات الدالة:

نسيج، كتان، تقنية، كفن أوزيري، أكفان، لفائف، أغطية المومياء، تا ديت حور

تقديم:

تتناول الورقة البحثية نشر لأحد القطع النسجية المحفوظة بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، وتتطرق الدراسة لتقنية الصناعة والنصوص والزخارف المرفقة بالقطعة النسجية ، حيث تمثل هذه القطعة غطاء نسجي مستطيل وكبير من الكتان يتم وضعه على المومياء أحيانًا، وأحيانًا أخرى حول الجسد أعلى اللفائف الكتانية ليغطي الجسد بإحكام من الرأس إلى القدم ^(١)، ويثبت في مكانه بأربطة نسجت خصيصًا لهذا الغرض ^(٢)، ولهذا أطلق عليه كفن Shroud ، وفي بعض الأحيان يكون الكفن قطعة نسجية واحدة أو أكثر من قطعة ^(٣)، وقد تكون أحيانًا هذه القطعة النسجية صماء أى خالية الزخارف أو مزخرفة برسم لأوزير ^(٤) بالحجم الطبيعي مبسط برسم الحدود الخارجية outline أو زخرفة كاملة للإله أوزير بالمداد الأحمر أو الأسود ^(٥)، ولذلك أطلق عليها مصطلح أكفان أوزيرية، وفي بعض الأحيان النادرة تزخرف برسم آلهة أخرى مثل رع- حور-آختى ^(٦) ، أو هينآت بشرية مصورة أمام الهيئة الأوزيرية تمثل المتوفى في وضع تعبدى أو تقديم قربانًا ما، وأحيانًا يظهر الإله واقفًا أمام مائدة القرابين ^(٧).

(1) Heckl .W., *Leichentuch* , LÄ, Wiesbaden, 1980, 995.

(2) Beatrice .L.Goff., *Symbols of Ancient Egypt in the late period .the Twenty- First Dynasty*, Great Britain, 1979,p.102

(3) Hallmann, A., *More Items of Funerary Linen the Dier El Bahri Burial Assemblages*, PCMAUW,24/2, 2015 p.130.

(4) Abdalla, A., *A group of Osiris-cloths of the Twenty-first Dynasty in the Cairo Museum*. *JEA*, 74, 1988, p. 157-158.

(5) Heckl .W., *op.cit* ,995; Beatrice .L.Goff., *op.cit* ,p.102;Nicholson, P.T&Shaw. I., *Acient Egyptian Materials and Technology*, New york ,4th edit, 2006, p.295

(6) Abdalla, A., *op.cit* , p. 157-158; Hallmann, A., *op.cit* , p.130.

(7) Heckl .W., *op.cit* ,995; Beatrice .L.Goff., *op.cit* ,p.102.

والنصوص المصاحبة للكفن تمثل تعاويذ أو أجزاء من كتاب الموتى باستخدام المداد الأحمر أو الأسود بالإضافة إلى اسم المتوفى^(٨)، كذلك تمثل أحياناً تعريف الإله من قبل ذكر ألقاب خاصة به ونصوص تضرع المتوفى إليه بغية المنفعة وتضم أيضاً ألقاب للمتوفى ذاته، وتهدف هذه النصوص أحياناً تمجيد الإله من قبل المتوفى أملاً في الحماية والتبرك وطلباً في الشفاعة من الإله له في العالم الآخر، وكذلك لمساعدة المتوفى أثناء مسيرته للعالم الآخر منعاً من عرقلتها^(٩).



ومن أشهر النماذج غير المالوفة للكفن الأوزيرى تمثلت في أخذه تفاصيل للجسد البشري، وتمثل ذلك في كفن "أحمس مريت آمون" زوجة أمنحتب الأول شكل (١)

وفي بعض الأحيان كان المصري القديم يستخدم الملابس للتكفين، ودليلاً على ذلك عثر في طيبة على قميصين "لحات نفر" - الأسرة الثامنة عشر - مغطى بهما الطبقة الخارجية من اللفائف حول جسد المتوفى^(١٠).

شكل (١) نقلاً عن: Nicholson, P.T& Shaw. I., *op.cit*, p.296.

أولاً: التوثيق الأثري للقطعة:

- ❖ التاريخ: العصر المتأخر، الأسرة السادسة والعشرين، عصر الملك بسماتيك الأول^(١١).
- ❖ مادة الصنع: الكتان والمداد الأحمر
- ❖ مكان العثور: الجيزة، الجبانة الشرقية.
- ❖ مكان الحفظ: متحف كلية الآداب جامعة الإسكندرية ضمن المجموعة (٢٤٢)، وسابقاً المتحف المصري.
- ❖ الأبعاد: ٥٨ × ٦٥ اسم

^(٨) Abdalla, A., *op.cit*, p.157-164, Beatrice .L.Goff., *op.cit*, p.102.

^(٩) Beatrice .L.Goff., *op.cit*, p.102.

^(١٠) Nicholson, P.T& Shaw. I., *op.cit*, p.295.

^(١١) *PN.I.*, p.374,5;

حسن نصر الدين: *الآثار المصرية في العصر المتأخر*: أولاً. الآثار الجنائزية، ٢- الجيزة، القاهرة،

❖ خيوط السداء: ١٦ خيط / سم

❖ خيوط اللحمية: ١٠ خيط/ سم

❖ التركيب النسجي: ١/١ سادة متوازن ومتراكب ومضلع مشترك معه في بعض الأماكن

تركيب نسيج سلة ٢/٢^(١٢) ونسيج شبه سلة semi-basket weave ١/٢^(١٣) ، شكل رقم (٢).



شكل رقم (٢) يوضح مناطق بها تركيب نسجي سادة ١/١ متوازن ومتراكب ومضلع ، وفي بعض الأماكن تركيب نسجي سلة basket weave ٢/٢ ، وشبه سلة semi-basket weave ١/٢ .
تصوير الباحث .

ثانياً : الفحوص والتحليل العلمية للألياف والحبر المستخدم بالكفن الكتاني:

تم إجراء فحص لخيوط السداء واللحمية من خلال الميكروسكوب الإلكتروني الماسح Scanning Electron Microscope ، حيث تم فحص المظهر الطولي للويفة

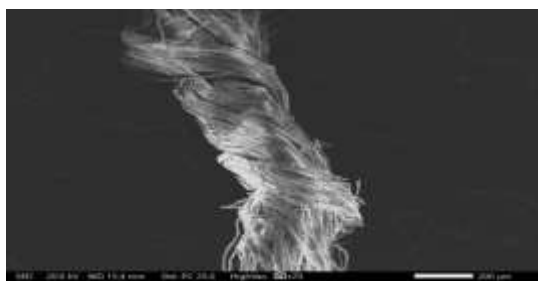
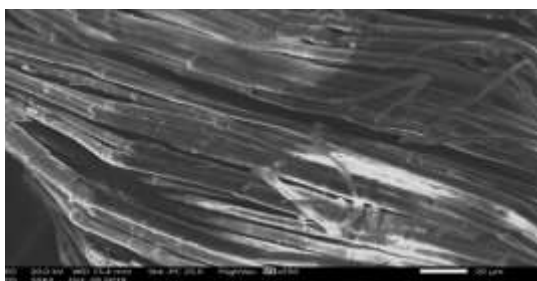
(١٢) هو أحد التحسينات لنسيج السادة المتوازن ١/١ وفيه يتم تعاشق أكثر من مجموعة من خيوط السداء واللحمية سواء زوجي أو ثلاثي أو رباعي وقد يصل إلى ثمانية خيوط.

Labarthe. J., *Elements of Textiles*, USA, 1975, p. 127.

(١٣) تزاوج مجموعة من الخيوط دون المجموعة الأخرى، والتركيب النسجي لها يطلق عليه نسيج نصف سلة ١/٢ ، ٢/٣ ، ٢/٤ ، كتزاوج خيوط اللحمية فقط، وبالتالي يتميز التركيب النسجي بوجود تضليع بسطح النسيج .

Labarthe. J., *op.cit*, p.127.

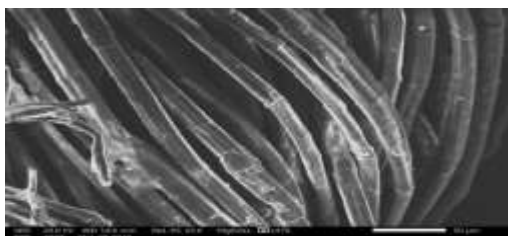
لكل من السداء واللحمة، وتبين أنها خيوط كتانية بما يميز المظهر الطولى للوفيات الكتان من فواصل عرضية nodes شكل رقم (٤،٦).



شكل (٤) المظهر السطحي لخيوط السداء "تصوير الباحث"

شكل (٣) إتجاه برم وتحزيم خيوط السداء "تصوير الباحث"

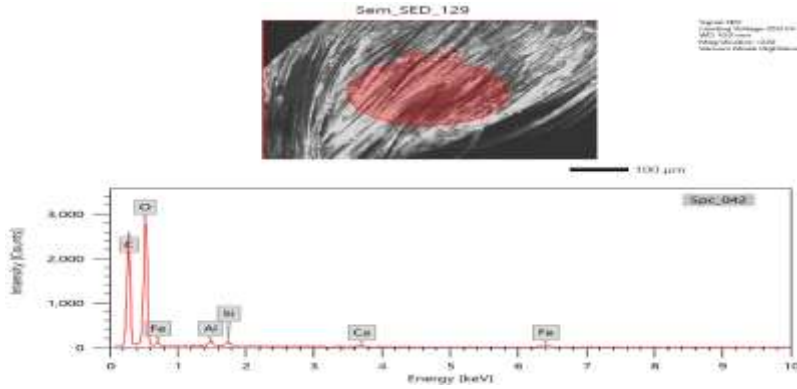
وكذلك تم فحص إتجاه برم خيوط السداء واللحمة واتضح أنها بُرمت جهة اليسار على هيئة حرف S وتتميز خيوط السداء بأنها تم جدلها (تحزيماً) جهة اليسار على هيئة حرف S ، وهى من الأشياء النادرة أن نجد أحد الطرفين يلتف حول الآخر محزماً إياه وليس مجدولاً معه بنفس الزاوية ، وقد كان لهذا الأسلوب تأثيره البالغ وإلهام فى إحداث تموجات فى خيوط السداء ظهرت نتائجها على المسطح النسجى للكفن الكتانى ككل، شكل (٣،٥).



شكل (٦) المظهر السطحي لخيوط اللحمة "فحص الباحث"

شكل (٥) إتجاه برم خيوط اللحمة "فحص الباحث"

ولتحديد تركيب الحبر المستخدم على الكفن الكتانى تم الإستعانة بوحدة التحليل العنصرى المزود بها الميكروسكوب الإلكتروني الماسح وتبين أن الحبر المستخدم هو أحمر الهيماتيت شكل (٧)



شكل (٧) التحليل العنصرى للحبر المستخدم بالكفن الكتانى" تحليل الباحث.

ثالثاً : مراحل علاج الكفن الكتانى:

- الوضع الراهن للقطعة النسجية:

القطعة النسجية موضع البحث تم تخزينها بشكل غير علمى، حيث تم طيها عدة طيات ووضعها فى مطروف ورقى ردى مادة الصنع، ووضعها بصندوق كرتونى وسط عشر أكفان أخرى فى وضع متدكس، مما كان له أكبر الأثر فى إحداث العديد من التمزقات فى أكثر المناطق منها، ويتوافق ذلك مع ما ذكرته Agnes حديثها عن التأثيرات السلبية لمواد التخزين المتحفى غير المناسبة بأنه لوحظ إصفرار ونقصان فى القوة الميانيكية لقطع المنسوجات التى تم تغليفها بورق الجرائد، كما حذرت من وضع قطع النسيج فى صناديق غير علمية كالصناديق الكرتون والخشب التى يتصاعد منها بعض الاحماض ذات الوزن الجزيئى القليل كحامض الفورميك وحامض الأسيتك والبيوتانيك وغيرها وكلها أحماض ضارة بمادة النسيج الأثرى^(١٤).

الخطوات التمهيدية لمرحلة التنظيف الرطب:

تم عمل إختبار ثبات الحبر تجاه الماء المقطر وذلك عن طريق ترطيب قطنة بيضاء بالماء تم وضعها على مناطق الحبر والضغط عليها لمدة دقيقة مع ملاحظة إنتقال لون الحبر إليها من عدمه، وقد لوحظ أن الحبر المتواجد بالقطعة النسجية يعانى من عدم

(14) Balazsy, A. T., & Eastop, D., *Chemical principles of textile conservation*, 1st edit, Butterworth, Heinemann, London, Great Britain, 1998, p.339-340.

الثبات تجاه الماء المقطر شكل رقم (٨-أ) ، والذي سيتم استخدامه في تنظيف القطعة النسجية مما علق بها من إتساخات قابلة للذوبان في الماء ، حيث يتميز الماء بقدرته على إزالة الإتساخات الحامضية الناتجة عن التحلل الذاتي للألياف الطبيعية والتي تسبب إصفرار القطع النسجية وبالتالي لا يقتصر دوره في تحسين مظهر القطع فقط ، ولكن أيضاً يساعد في حفظ القطع النسجية ووقايتها من التلف^(١٥).

ونظراً لعدم ثبات الحبر المستخدم تجاه الماء المقطر، فقد تم عمل تثبيت للحبر من خلال استخدام مادة البارالويد B72 المذاب في الأسيتون بتركيز 0.5%، وقد تم تطبيق التقوية بإستعمال الدهان بفرشاة دقيقة الشعيرات لكافة مناطق الكتابات شكل رقم (٨-ب) ، ونظراً لفعل الإنفاس الذي يحدثه الغمر بالماء المقطر للألياف الأثرية والذي يشكل تهديداً للقطعة الأثرية، فالألياف الأثرية تصبح أكثر ضعفاً عند بللها وأيه حركة لها قد تتسبب في تمزقها، وبالتالي لا بد من تدعيم النسيج الأثرى أثناء التنظيف الرطب^(١٦). وقد تم تدعيم قطعة النسيج الكتانى من خلال شبكة من نسيج الشاش الطبى وذلك من الجانبين العلوى والسفلى للقطعة.



شكل (٨-أ) اختبار ثبات الحبر تجاه الماء المقطر شكل (٨-ب) تثبيت الحبر بإستعمال مادة البارالويد B72.

" تصوير الباحث "

(15) Balazsy, A. T., & Eastop, D., *op.cit*, p.194.

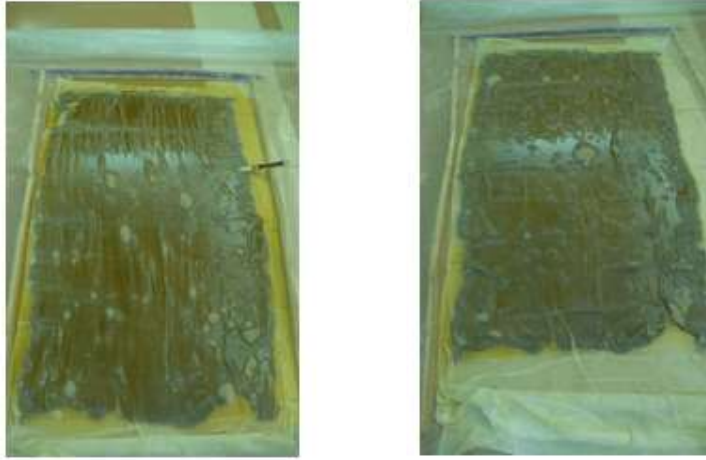
(16) Wet cleaning of museum textile, www.costumeandtextile.net.

التنظيف الرطب للكفن الكتانى:

إن المبدأ الأساسى من وراء التنظيف الرطب، أن الماء يتغلغل بداخل الألياف مسبباً لها إنتفاش وبالتالي يتحرر الإتساخ، وهذا الفعل يمكن زيادته بإضافة المواد المنشطة للسطح ومنها على سبيل المثال المنظفات الصناعية والصابون المتعادل، والتي تساعد على طرد جزيئات الإتساخ لخارج الألياف وعدم السماح لها بالترسيب مرة أخرى على الألياف^(١٧).

تم تجهيز حوض الشطف بمساحة تزيد حوالى ٢٠م عن مساحة الكفن من كل جانب، حتى نسمح بحرية الحركة للكفن الكتانى أثناء المعالجة، حيث تم وضع الماء المقطر بحوض التنظيف وتلاه نقع الكفن الكتانى بالحوض مع التدليك بفرشاة ناعمة لضمان تغلغل الماء لكافة أجزاء النسيج. وقد تم النقع فى ثلاث حمامات متتالية مدة كل منها ١٠ دقائق حتى تم التأكد من إزالة كافة الإتساخات العالقة بالكفن الكتانى، تلاها تجفيف الكفن الكتانى من خلال إستخدام بشاكير قطنية جافة ، حيث تم تطبيقها فى صورة طبقتين أسفل وأعلى الكفن الكتانى وذلك لكى نضمن سرعة إمتصاص الماء الزائد ونسرع من مرحلة التجفيف كلما أمكن، فبقاء القطعة الأثرية مبتلة وقت أطول يعرضها للتلف والهجوم الميكروبيولوجي شكل (٩، ١٠).

⁽¹⁷⁾ Wolbers. R., A review of Textile Wet Cleaning Workshop" the 8th bi-annual North American Textile Conservation Conference, Mexico, 2011.



شكل (٩) يوضح التنظيف الرطب للكفن الكتاني وتحرر الإتساخ بالماء المقطر .. تصوير الباحث"



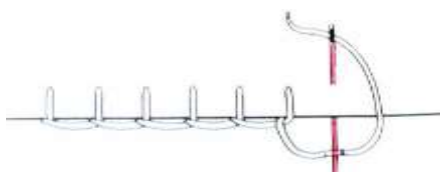
شكل رقم (١٠) يوضح انتشال الكفن الكتاني من حوض الشطف ومراحل تجفيفه ..تصوير الباحث .

مرحلة التقوية والعرض المتحفي:

نظراً لحالة الضعف الشديد الذي أصاب بنية الأثر الكتاني، تم تجهيز حامل من الكتان الخام بمساحة أكبر من مساحة الأثر الكتاني بحوالي ٢٠سم من كل جهة ، حيث تم فرد الأثر على الحامل الكتاني وتم إجراء تثبيت مبدئي وتثبيت نهائي بشغل الإبرة من خلال غرز السراجة المتنوعة لغرزة النباتة وغرزة البطانية وغرزة اللفق وغرزة رجل الغراب، وذلك لإتمام التقوية بشغل الإبرة على أكمل وجه ، ويصبح الأثر الكتاني معداً للعرض المتحفي، شكل (١١، ١٢).



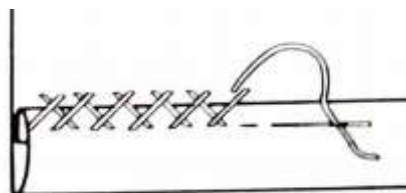
شكل (١١) يوضح مراحل تجهيز الحامل الكتاني وفرد وتنشيط الكفن الكتاني بشغل الإبرة...تصوير الباحث"



(ب)



(أ)



(د)



(ج)

شكل رقم (١٢) يوضح غرز التثبيت النهائي المتنوعة

(أ) غرزة النباتة (ب) غرزة البطانية (ج) غرزة رجل الغراب (د) غرزة اللفق.

رابعًا: الدراسة اللغوية والخطية للقطعة النسجية محل الدراسة:

الوصف العام للقطعة:



"تصوير الباحث"

الكفن عبارة عن قطعة نسجية من الكتان غلفت بها المومياء، وهو تقريبًا بطول المومياء، يعود لسيدة تدعى $B \text{ dit } hr$ وقد كتب اسمها بأكثر من صورة كتابية على النحو التالي: ، ، ، .^(١٨)

وهي إحدى منشدات الإله آمون رع، واتخذت السيدة الهيئة الأوزيرية، حيث يرتدى أوزير تاج الآتف، ويمسك بإحدى يديه الصولجان، والأخرى المذبة، ويضم الكفن سطرين من النصوص أحدهما أمام الوجه الأوزيري ويمثل ألقاب لأوزير كتب رأسياً من اليمين لليسار، والآخر أسفل الكفن كتب أفقيًا من اليمين لليسار بالخط الهيروغليفي، والنص يحمل في طياته ألقاب لهذه السيدة.

وتأديت حور هي والدة ثيري من الأسرة السادسة والعشرين وهو رئيس البوليس وسيد الشرف، وعثر لهذه السيدة في صالة القرابين بالمقبرة على حوالي عشرة تماثيل وشابتي رقم G7060، وهي محفوظة بمتحف بوسطن برقم 226-2-70^(١٩).

⁽¹⁸⁾ *PN.I.*, p.374,5 ; *PM*,III, 296.

وفاء الصديق: *جبانة الأسرة السادسة والعشرين بالجيزة*، ترجمة: حسن نصر الدين، ط ١، ٢٠٠٧،

ص ٢٤٣، ٧٨.

^(١٩) حسن نصر الدين: *المرجع السابق*، ص ٨٥.

ترجمة النص :

dd mdw in Wisr nb nhh hnty imntt

Wisr nbt pr šm^cyt n(t) Imn-R^c nsw - ntr(w) t3 di.t hr m3^c(t) hrw

تلاوة بواسطة أوزير سيد الأبدية وسيد (إمام) الغربيين .

أوزير، سيدة البيت ومنشدة أمون رع ملك الآلهة، تا- ديت - حور المبرأة .

التعليق اللغوي والخطي :

يعتمد التعليق في هذه الدراسة على إظهار الاختصار الذي تعرضت له الألقاب واشتقاق بعضها وذلك من خلال عرض الصور الكتابية المختلفة لها لتوضح مدى عملية الاختصار الذي قام بها الكاتب المصري إلى جانب تحديد الموقع الذي تحتله هذه الألقاب.

dd mdw ، يعني هذا المصطلح "تلاوة"، "قول كلام" ويتكون هذا المصطلح من مقطعين حيث الأول: *dd* وجاءت مصدر، بينما الثاني: *mdw* وجاءت مفعولاً للمصدر نظراً لأن مفعول المصدر يأتي في صورة إضافة مباشرة ويعد هذا أحد الاستخدامات المطلقة للمصدر وهي قاصرة على عناوين المناظر الدينية وعناوين فصول الكتب الدينية وما يشبه هذا، ويأتي بعد *dd md* الفاعل (الإله) مسبوفاً بـ *in*^(٢٠) أداة نائب الفاعل ، وهي أداة تسيق فاعل المصدر الذي يأتي في صورة نائب فاعل وهو *.Wisr*




• اعتمد النص من الناحية اللغوية على التالي :

- الإضافة المباشرة *direct genitive*، وتمثل ذلك في *Wisr nb nhh* ، *nb nhh* ،

nbt pr ، *hnty imtt* ، *nsw -ntr(w)* ، *Imn -R^c nsw -ntr(w)* .

- الإضافة غير المباشرة *indirect genitive* والتي تمثل اتصال بين المضاف والمضاف إليه ولكن يفصل بينهما أداة الإضافة *genitival adjective*، ويتحدد نوع الأداة من حيث حسب المضاف وليس المضاف إليه، وهذه الأداة مشتقة من حرف الجر (n)

(20) Eg. Gr., p.230{306} ; Allen, J.p., *Middle Egyptian an Introduction to the Language and culture of Hieroglyphs*, 2nd edit , New york, 2010, p. 169.

لتكون أداة إضافة للتعبير عن الملكية، فللمذكر (n)، وللمؤنث (nt)، وللجمع المذكر (nw) وللجمع المؤنث (nwt)^(٢١)، وتمثل ذلك في  " $\checkmark sm^c yt n(t) imn r^c$ ويلاحظ استبدال العلامة (N35)  وتمثل موجة مياه، بالعلامة (S3)  التي تمثل التاج الأحمر حيث صار صوت أحادي ينطق n^(٢٢) لتكون هي أداة الإضافة .



• ورد في سياق النص أسماء أعلام proper name ، تمثلت في *Wisr* ، *Imn-R^c* ، *t3 di.t hr* .

• ويوجد عطف Co-ordination (عطف مباشر بدون أداة ربط):



1. *nb nhh hnty imntt*


2. *nbt pr šm^cyt n(t) Imn-R^c nsw - ntr(w)*


• جاء أيضًا اسم المتوفى " *t3 di.t hr* " بدلاً " Apposition " عما ورد من ألقاب سابقه له.















• اختصار حرف n  (N35) والتي تمثل موجة مياه حيث أصبحت شرطة أفقية بدون تفاصيل () .

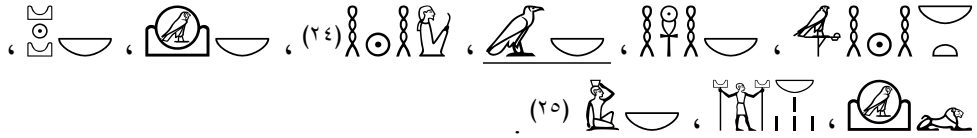
• اختصار العلامة (M27)  إلى  حيث اختزل العلامة المدمجة فأصبحت







مبسطة، وتتكون العلامة  دمج علامتي (M26)  وهي علامة ثلاثية الصوتي

تتطق " *šm^c* " تمثل نبات البردي بأزهار، مع العلامة (D36)  وهي علامة أحادية الصوت تمثل ذراع^(٢٣) .





• *nb nhh* "  يعني هذا اللقب سيد الأبدية وتعددت الصور الكتابية

لهذا اللقب على النحو التالي :  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ، ،



وبالنظر للصور الكتابية لهذا اللقب يلاحظ أن هذا الطائر دجاج غيني ويمثل علامة تصويرية تنطق *nh* ، كما ذُكرت في :  ، وتأتي صوت ثنائي *nh* ، كما ذُكرت في  ، وتعني الأبدية والخلود ، ولكن أحياناً كان بعض الكتبة قد شابهوا تلك العلامة بالعلامة (G1)  ، أو العلامة (G43)  ، وهذا ظهر جلياً في إحدى الصور الكتابية لهذا اللقب فاستبدلت  بـ  ،^(٢٦) ولهذا ورد في بعض الصور الكتابية الخاصة بهذا اللقب .

• يعني هذا اللقب أمام الغربيين (الموتى) وتعددت الصور الكتابية له على النحو التالي:  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  .^(٢٧)

- ويلاحظ من الصور الكتابية لهذا اللقب استخدام  (D19) بداية من الأسرة التاسعة عشرة مخصص وعلامة ثلاثية الصوت تنطق *hnt* ، ويظهر ذلك في  أو  *hnty* وتعنى أمام ، أو في المقدمة فهي صفة بإضافة يا النسبة *hnty* ، // ، ويلاحظ هنا أن *hnti* اشتقت من الاسم  *hnt* والتي تعنى وجه^(٢٨) وذلك بتكرار ABC ثم إضافة يا النسبة إليها .

(24) LGG.III., p. 667.

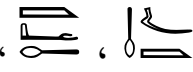

(25) LGG.III., p. 667; WPL., p.536.


(26) Eg. Gr., p.469..

(27) LGG. V., p. 783.



(28) Eg. Gr., p.452; CD, 194.

أمام الآلهة أثناء الحساب، ويذكر يان اسمان أن كلمة الصوت يُحتمل أنها ترجع إلى صوت المتوفى عندما كان يناشد المحكمة ببرائته، وكلمة صادق أو بار أو مبرأ، تعنى أنه قال الحق وأن أقواله قد صدقت^(٤٥)، بينما يذكرها Wilson و محمد رجب أنها صيغة تترجم حسب سياق كل نص وردت فيه خاصة المعابد البطلمية والرومانية فتأتى بمعنى أيضاً المنتصر أو الانتصار أو النصر كما تأتى في صورة مقدمة تُهب بواسطة الآلهة للملك بمعنى الانتصار^(٤٦)، وتعددت الصور الكتابية لهذا اللقب على مدار العصور المصرية القديمة امتداداً حتى العصر اليونانى الرومانى على النحو التالى :

• الدولة الوسطى  ، وكانت تنزىل بمخصص الرجل الجالس وإصبعه في فمه  (٤٧).

• الدولة الحديثة  ، (٤٨).

• العصر المتأخر  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ، ،

• يلاحظ أن النص السفلى كتب من اليمين إلى اليسار في سطر أفقى ولكن لم يلتزم الكاتب بذلك في نهاية الفقرة حيث خلف إتجاه العلامات فاصبحت متجهة يساراً كما هو واضح في  ومفترضاً أنها إذا كتبت من اليمين إلى اليسار تكتب هكذا  ، وربما تغير إتجاه العلامات هنا في النص ليحقق رغبة المتوفى في أن يحصل على البرأة والمغفرة أمام آلهة عالمه الجديد - العالم الآخر - وظهرت هذه العادة وهى قلب العلامات في النصوص البطمية^(٥٤).

الخاتمة:

تضم الخاتمة أهم النتائج التى توصل إليها الباحث وتتمثل في الأتى:

١. تنوع التراكيب النسجية المستخدمة في صناعة كفن تا ديت حور، حيث استخدم النساج كافة اشتقاقات نسيج السادة ١/١ .
٢. من واقع دراسة أبعاد الكفن يتضح أنه نُسج على نول أفقى.
٣. لحماية نهايات كفن تا ديت حور من التنسيل تمت إحاطة نهايات خيوط السداء بعقد لأخر خيطين لحمة.
٤. عدم انتظام الخطوط الخارجية للرسوم يعطى مؤشر أن القطعة كانت في وضع حر الحركة وليست مشدودة على نول النسيج مما يدل على أن مرحلة الزخرفة كانت تالية للصناعة.
٥. تأثر حبر أحمر الهيماتيت المستخدم في الكفن بالماء المقطر كنتيجة لإختبار ثبات الحبر مما استوجب تثبيته قبل إجراء التنظيف الرطب
٦. استخدام الماء المقطر أثبت كفاءة عالية في إزالة الإتساخات العالقة بالكفن، كما ساهم في إزالة التجاعيد وخطوط الإثناء بالكفن.

^(٥٤) للمزيد عن تغيير إتجاه العلامات انظر: هشام الشاذلى: *الجليفو بطلمي* ، القاهرة، ٢٠١٢ ، ص

٧. تعدد الصور الكتابية للألقاب الموجودة بكفن تا ديت حور خلال العصور المصرية القديمة.

٨. إنفراد العصر المتأخر بصور كتابية لبعض الألقاب الموجودة بالكفن حيث ساعد ذلك في عملية التأريخ والتوثيق الأثري كذلك العصر اليوناني الروماني .

٩. إبدال وإحلال علامات محل علامات أخرى مما أدى إلى اختزال واختصار الألقاب .

١٠. افتقار نص الكفن للمتمات والمخصصات الصوتية لضيق المساحة وصعوبة الكتابة على القطعة النسجية .

١١. عدم التزام المصري أحياناً باتجاه كتابة العلامات في إتجاه واحد ربما لحدوث توأمة وتناسق بين كلمات النص وتحقيق رغبة ما .

١٢. اعتماد الاشتقاق في النص على التكرار والإضافة .

قائمة الاختصارات :

- CD** Faulkner, R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1976.
- Eg.Gr** Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rd edit, London, 1973.
- HWb** Hannig, R., *Die Sprache der Pharaonen Grosse Handwörterbuch, Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v-Chr)*, Germany, 2005.
- JEA** Journal of Egyptian Archaeology, London
- JNES** Journal of Near Eastern Studies, Chicago
- LÄ** *Lexikon der Ägyptologie*, Wiesbaden.
- LGG** Leitz, C., *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris, Dudley, Ma, 2002.
- Lesko, DLE** Lesko, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian*, 2nd edit 2 Vols, USA, 2002 – 2004 .
- PCMAUW** Polish Centre of Mediterranean Archaeology, University of Warsaw
- PM** Porter, B & Moss, R.L.B., *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs, and Paintings*, 8 Vols, Oxford, 1929 -1995.
- PN** Ranke .H., *Die Agyptischen Personennamen*, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935, 1952, 1976.
- Wb** Erman, A & Grapow, H., *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache*, I-V, Berlin, 1971.
- WPL** Wilson, P., *Aptolemaic Lexikon : A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, Leuven, 1997

قائمة المراجع :

- ١ . حسن نصر الدين: الآثار المصرية في العصر المتأخر :أولاً. الآثار الجنائزية ، ٢- الجيزة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٢ . عبد الحليم نور الدين : *اللغة المصرية القديمة* ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٣ . مراد علام : *أنماط الاشتقاق وتلون معانى الكلمات في اللغة المصرية القديمة* ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ٤ . معجم مصطلحات التاريخ والآثار ، القاهرة ، ٢٠١١ .
- ٥ . محمد رجب سيد جاد المولى : *صيغة ماع خرو في نصوص المعابد البطلمية والرومانية* ، مجلة البحوث والدراسات الاثرية ، العدد ٣ سبتمبر ٢٠١٨ ، جامعة المنيا .

٦. هشام الشاذلي: *الجيفو بظلمى* ، القاهرة، ٢٠١٢.
٧. وفاء الصديق: *جبانة الأسرة السادسة والعشرين بالجيزة*، ترجمة: حسن نصر الدين، ط ١، ٢٠٠٧.
٨. يان اسمان : *ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية* ، ترجمة : زكية طبوزاده ، عليه شريف، القاهرة ، ط١، ١٩٩٦.
9. Abdalla, A., *A group of Osiris-cloths of the Twenty-first Dynasty in the Cairo Museum. JEA, 74, 1988.*
10. Allen, J.p., *Middle Egyptian an Introduction to the Language and culture of Hieroglyphs*, 2nd edit , New york, 2010.
11. Anthes, R., *The Original Meaning of m^c hrw* , JNES, Vol.13, No.I, 1954 .
12. Balazsy, A. T., & Eastop, D., *Chemical principles of textile conservation* " , 1st edit , Butterworth, Heinemann, London, Great Britain, 1998.
13. Beatrice .L.Goff., *Symbols of Ancient Egypt in the late period .the Twenty- First Dynasty*, Great Britain, 1979.
14. Budge,W., *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Vol.I-II , London, 1920.
15. Eastwood, G.M., *Preliminary Report on the Textiles in B.Kemp Amarna Reports II*, 1985.
16. King, R. R ., "*Textile identification, conservation, and preservation*" *Noyes publication*, U.S.A, 1985.
17. Erman, A & Grapow, H., *Wörterbuch der Aegptischen Sprache*, I-V, Berlin, 1971.
18. Faulkner, R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1976.
19. Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rd edit, London,1973.
20. Gauthier ,H., *Dictionnaire des noms Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques*, Vol.I , Le Caire , 1925, p. 40.
21. Hannig, R., *Die Sprche der Pharaonen Grosse Handwörterbuch,Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v-Chr)*, Germany, 2005.
22. Heclk .W., *Leichentuch* , LÄ, Wiesbaden, 1980.
23. Labarthe. J., *Elements of Textiles*,USA, 1975.
24. Leitz, C., *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris,Dudley, Ma, 2002.
25. Lesko, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian*,2nd edit, 2 Vols, USA, 2002 – 2004 .
26. Nicholson, P.T& Shaw. I., *Acient Egyptian Materials and Technology*, New york , 4th edit, 2006.
27. ONstine, S.L., *The Role of The Chantress (šm^cyt) in Ancient Egyptian*, PHD, University of Toronto, Canada, 2001, p. 8.

28. Porter, B & Moss, R.L.B., *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs ,and Paintings*,8 Vols, Oxford, 1929 -1995.
29. Radomska, m., *Two Mumies with Demotic Inscription from Saqqara*, 2013.
30. Ranke .H., *Die Agyptischen Personennamen*, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935,1952,1976.
31. Ward.W., *Index of Egyptian Adminstrative and religiose Title of the Middle Kingdom*, Lebanon, 1982.
32. Wolbers. R., *A review of Textile Wet Cleaning Workshop" the 8th bi-annual North American Textile Conservation Conference* , Mexico, 2011.
33. Wet cleaning of museum textile, www.costumeandtextile.net
34. Wilson, P., *Aptolemaic Lexikon : A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, Leuven,1997

***Technical and Linguistic Study of a Linen Osirian Shroud
Preserved in the Museum of the Faculty of Arts,
Alexandria University.***

Dr. Heba Ragab Abu-Baker *

Dr. Ibrahim Hamed Mohamed Ibrahim *

Abstract:

The linen shroud was studied in two parallel tracks, one of which is concerned with the industrial technology, where all the technical aspects used in the shroud industry were studied. That included fibers examination by scanning electron microscopy, where the direction of the spinning of the fibers was examined. It was found out that the spinning takes the left direction in the form of the letter "S". The longitudinal view of the fibers was examined as well, and it turned out to be linen fibers, as the linen fibers are distinguished by the presence of nods. The textile structures used in the piece turned out to be 1/1 plain weave and its derivatives, such as polygon plain weave, semi-basket weave, and basket weave. The elemental analysis unit equipped with the scanning electron microscope was used to analyze the composition of the ink used, which turned out to be hematite.

The other aspect focuses on the linguistic study of the textile piece of the Osirian shroud. It is divided into sub-aspects represented in the following: First, a general description of the piece to explain the motifs contained in the shroud. Second, translation of the text to facilitate identification of the shroud owner and the era to which they belong, as well as recognizing the written text and the features of calligraphy in that period. Third, the calligraphic and linguistic study, which is represented in presenting the various written images of the words of the text to identify the forms of writing during the different linguistic ages, then clarifying the process of linguistic

* *Lecturer of Ancient Egyptian Language - Faculty of Archeology – Luxor*
hebaragab66@yahoo.com

* *Lecturer of Antique Textile Conservation, High Institute of Tourism and Antiquities Restoration, Alexandria* ibrahim_elkholy88@yahoo.com

derivation and abbreviation through which some of the words of Text had undergone.

Key words:

linen, antique textile, wet cleaning, Osirian shroud, shrouds, bandages, *t3 dit hr*.